برعاية
الرفاعي
الإخاء منذ ١٩٥٨
شركة الحميضي للصناعات الغذائية
AL HOMAIZI FOOD INDUSTRIES

رياضيون لـ «الأنباء»: مستوى العرب باهت.. و«العنابي» الأبرز

سمير دشتي

محمد اديلم

احمد رفاع

يحيى حميدان

تركت المباريات الـ 44 التي لعبت في كأس آسيا مع انتهاء دور الـ 16 الكثير من الانطباعات عن المستوى العام للفرق، حيث جذب بعضها الأنظار ولم يظهر البعض الآخر بالمستوى المتوقع منه، «الأنباء» حرصت على استطلاع آراء عدد من الرياضيين حول أبرز مشاهدات البطولة القارية والنتائج المتواضعة للمنتخبات العربية بشكل عام.

في البداية، قال مدافع النادي العربي السابق محمد اديلم: إن أكثر ما لفت نظره هو المستوى الرائع للمنتخب القطري والذي كان من أبرز المنتخبات العربية بشكل خاص والمشاركة في البطولة بشكل عام.

وأضاف اديلم ان «العنابي» قدم مستويات رائعة جعلته يحقق الفوز في جميع مبارياته الأربع التي خاضها حتى الآن دون أن يتلقى أي هدف بفضل التجانس الكبير بين خطوط المنتخب. وأشار الى أن المهاجم القطري المعز علي والذي يحتل صدارة الهدافين حاليا بـ 7 أهداف يعد أبرز اكتشافات هذه البطولة.

وبين أديلم أن الفارق شاسع بين المنتخبات العربية ونظيرتها من شرق آسيا وإيران نظرا لاحتراف لاعبيهم في الدوريات الأوروبية الكبيرة، حيث يتدربون ويلعبون على مستويات عالية تجعلنا لا نقدر على مواجهتهم حتى في حال عدم تقديمهم للمستويات المتوقعة منهم كونهم يعرفون كيف يحققون الفوز في النهاية مهما باغتناهم بأهداف مبكرة. من جهته، اعتبر لاعب كاظمة السابق أحمد رفاع أن غياب النجوم هو السبب الرئيسي في تواضع نتائج المنتخبات العربية بشكل عام، إذ من غير المعقول أن يصل منتخبان فقط (الإمارات المستضيف وقطر) إلى الدور ربع النهائي من أصل 11 منتخبا شارك في البطولة.

وأردف قائلا: «في السابق كان الجمهور يحفظ أسماء لاعبي المنتخبات العربية كونهم يفرضون نجوميتهم، أما الآن فعدد اللاعبين المعروفين في كل المنتخبات يعد على أصابع اليد الواحدة، ولعل أبرزهم في النسخة الحالية المعز علي والأردني موسى التعمري».

بدوره، أكد مدرب حراس منتخبنا الوطني سمير دشتي ان سر تميز المنتخب القطري في النسخة الحالية من كأس آسيا يعود الى التخطيط السليم والاستقرار على الصعيدين الإداري والفني، مشيرا الى أن المدرب الحالي لـ«العنابي»، وهو الإسباني فيلكس سانشيز، عمل في قطر طوال السنوات العشر الماضية وتدرج مع كل المنتخبات العمرية حتى وصل الى المنتخب الأول وحظي معه على الثقة والدعم من جانب الاتحاد القطري.

وأشاد دشتي بالمستويات الرائعة التي يقدمها الحارس القطري سعد الشيب وكذلك الحارس الايراني علي رضا بيرانفند.

ورشح دشتي منتخبات قطر وايران واليابان وكوريا الجنوبية للوصول الى «المربع الذهبي» نظرا لأنهم الأبرز في النسخة الحالية.

«اليوسف» يهنئ العنابي بتأهله

الشيخ أحمد اليوسف والشيخ حمد بن خليفة

الدوحة ـ فريد عبدالباقي

قدم رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ أحمد اليوسف التهنئة إلى نظيره رئيس الاتحاد القطري الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني على بلوغ العنابي الدور ربع النهائي من بطولة كأس أمم آسيا والمقامة حاليا في الإمارات.

والتقى اليوسف مع رئيس الاتحاد القطري عقب فوز العنابي على شقيقه العراقي بهدف نظيف سجله بسام الراوي، خلال اللقاء الذي جمع المنتخبين على ستاد آل نهيان في الدور ثمن النهائي، وهنأه على الانتصار وتمنى التوفيق للعنابي في مباراته المقبلة أمام كوريا الجنوبية في دور ربع النهائي التي ستقام غدا الجمعة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها الشيخ أحمد اليوسف مع الشيخ حمد بن خليفة، على هامش مباريات كأس آسيا وكانت المرة الأولى مع بداية البطولة، حيث عقدا اجتماعا بحضور نائب رئيس الاتحاد القطري سعود المهندي وشهد الاجتماع التأكيد الكويتي على إقامة خليجي 24 بالدوحة ديسمبر المقبل، وعلى حضور اجتماع الاتحاد الخليجي سواء عقد بالدوحة أو أي دولة خليجية شقيقة، مؤكدا على تسخير كل إمكانات الكويت والاتحاد الكويتي أمام الاتحاد القطري لإنجاح مونديال 2022.

الراوي يغضب العراقيين

أثار احتفال مدافع منتخب قطر بسام الراوي بهدف الفوز ضد العراق في أبوظبي ضمن دور الـ 16 من كأس آسيا غضب مشجعي «أسود الرافدين» نظرا لأصوله العراقية.

والراوي (21 عاما) هو نجل مدافع منتخب العراق هشام علي لاعب الطلبة والزوراء سابقا.

وقال رئيس الاتحاد العراقي عبدالخالق مسعود لقناة «أبوظبي الرياضية»: «شعوري حزين جدا أن يسجل لاعب عراقي على منتخب بلاده ولكن هذا هو حال الاحتراف».

بدوره، أشار اللاعب الذي سجل من ضربة حرة هدف الفوز على العراق «مبروك للشعب القطري، فرحنا أكثر من شخص وخصوصا الجمهور العماني المتواجد في المدرجات في ظل غياب الجمهور القطري، لعبنا لعب رجال وطبقنا تكتيك المدرب». وتعرض الراوي لهجوم عنيف على مواقع التواصل الاجتماعي لاحتفاله المبالغ فيه بفوز قطر على بلد جذوره بدلا من الاقتداء على الأقل باللاعبين الذين يواجهون أنديتهم السابقة، فضلا عن ظهوره وهو يحتفل مع زميله المعز علي في غرفة الملابس.

وقال كبير مشجعي العراق مهدي الكرخي متوجها للراوي: «بعد التسجيل قمت باستفزاز الجمهور العراقي وجعلته يخرج عن طوره».

وفي ظل الاتهامات بالتخلي عن منتخب بلاده مقابل الإغراءات المادية في قطر، أشار ناشطون على وسائل التواصل الى ان الراوي عرض خدماته على العراق في 2015 لكن تم رفضه من المدرب عبد الغني شهد.

ونقلت قناة «السومرية» عن شهد ان «الكلام حول رفض العراق لبسام الراوي غير دقيق، إذ تسلمت قيادة المنتخب الأولمبي عام 2015 ثم شاركت مع الأولمبي في التصفيات الآسيوية مطلع عام 2016، حينها كان الراوي لاعبا للمنتخب القطري».

ماتيو.. عملاق الحراسة في «الكنغارو»

في ظل الصعوبة البالغة التي يواجهها المنتخب الأسترالي في رحلة الدفاع عن لقبه ببطولة كأس آسيا المقامة حالياً بالإمارات، يدين الفريق بفضل كبير إلى حارس مرماه ماتيو رايان في تأهله إلى الدور ربع النهائي. وعندما تصدى حارس المرمى الشهير مارك شفارتزر لأكثر من ركلة ترجيح ليبلغ «الكنغارو» بطولة كأس العالم 2006 بعد غياب عن البطولة دام 32 عاما، كان رايان لايزال ناشئا.

والآن، وبعد مرور أكثر من عقد كامل، حان دور رايان ليقود الفريق إلى فوز ثمين على منتخب أوزبكستان في الدور الثاني للبطولة الآسيوية الحالية بعدما تصدى لركلتي ترجيح ليقود المنتخب الأسترالي إلى دور الثمانية في البطولة.

وقال رايان في تصريحات لشبكة «فوكس سبورتس»: «كنت صبيا صغيرا بين الجماهير في ذلك الوقت عندما قدم شفارتزر هذا الأداء البطولي، لم أكن أعتقد حتى في أحلامي أنني سأكون مع المنتخب الأسترالي في البطولة الحالية، كنت مجرد مشجع صغير في ذلك الوقت».

وبعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل مع المنتخب الأوزبكي، احتكم الفريقان لركلات الترجيح التي حسمها رايان لصالح «الكنغارو» ليحجز الأخير مقعده في دور الثمانية الذي يلتقي فيه المنتخب الإماراتي غدا. وفي عام 2005، تصدى شفارتزر لأكثر من ركلة ترجيح خلال مباراة مع منتخب أوروغواي في الملحق العالمي الفاصل، وذلك في مباراة الإياب التي أقيمت في سيدني، ليقود المنتخب الأسترالي إلى العودة لبطولات كأس العالم من خلال نسخة 2006 بألمانيا. وفاز رايان (26 عاما) حارس مرمى برايتون الإنجليزي، مع المنتخب الأسترالي بلقب كأس آسيا 2015 بأستراليا كما تأهل مع الفريق إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا.

وأشار رايان إلى أنه لم يسبق له أن تصدى لركلة جزاء مع منتخب بلاده رغم خوض نحو 50 مباراة دولية مع الفريق. وقال: «التصدي لركلتي ترجيح في هذه المباراة أسعدني بالفعل، وهذه هي الذروة بالنسبة لحارس مرمى». وأشاد المدير الفني للمنتخب الأسترالي غراهام أرنولد بحارس مرماه، وقال: «تصديه لركلتي ترجيح أظهر أنه حارس مرمى من الطراز العالي».

مستوى عادي

ولم يظهر المنتخب الأسترالي بالمستوى المطلوب في رحلة الدفاع عن لقبه القاري، حيث استهل مسيرته في البطولة الحالية بالهزيمة أمام المنتخب الأردني 0ـ1، كما احتاج إلى هدف بتوقيع اللاعب توم روغيتش في اللحظات الأخيرة من مباراته الثالثة بالدور الأول ليفوز على المنتخب السوري 3ـ2 ويتأهل للدور الثاني.

ويفتقد المنتخب الأسترالي جهود روغيتش في مباراته أمام الإمارات بسبب الإيقاف لنيله إنذارين في البطولة ما يعني أن أرنولد سيضطر إلى تغيير تشكيلته الأساسية مجددا.

وقال أرنولد: «انبهرت بفريقنا الجديد بعدما أظهر الفريق هذا الهدوء الرائع تحت هذا النوع من الضغط، ونتطلع للأمام، لدينا البدائل ويمكننا تغيير النظام إذا رغبنا في هذا». وأضاف: «سندرس طريقة لعب المنتخب الإماراتي ونحللها، لدينا العديد من البدائل بأنظمة مختلفة مع هؤلاء اللاعبين الذين يمكننا استخدامهم».

وأوضح: «يمكنني تغيير طريقة اللعب بمهاجمين صريحين، قد نلعب بطريقة خط الوسط الماسي».